

هذا الاسبوع قصدت الاشهاد محمد الحبيب لاجراء معادنه معه عن فرقة « المعادنه » التي يسكن جنبها دقة ادارتها .
والاستاذ محمد الحبيب رجل عاشر المسرح التونسي منذ عشرين قرنا . وكانت له الايدي البيضاء لكثيره على الفن وفديه بما رعبه الله من ذكاء نظري وروح رقيقة في تفكيره راق ونفوس سليم تقاد . مع اطلاع واسع على اهل الفن ووالإخص التاريخ ولغة الفاد فوجي يمتق فاسمها الذي لا يشق له غبار . وما تأليفه القليلة الا الفصح شاهد على ذلك .

دخلت مكتبه الصديق . وكان الوقت اصيلا . فاقبلني بإسماحه المشرفة الهادئة التي لا تكاد تشارك ثغره اللطيف
دعاني للجلوس يشاشته المنزهة وبعد تبادل التحيات المألوفة اشمرت جنباه بالهمة فحرب بالفكره واجابني بأنه على استعداد للاجابة عن اسئلتي فايدانا المعادنه ، وإلى اقراء نصها :
**

س . تعلمون ان الموسم التثيلي على الارباب . فما هي استعداداتكم له ؟
ج . سائل اول انواع التي قصرت جهود الفرقة عليها . وهو كل ما يقدم تونس والعالم الاسلامي . الا انني ساقدم خلقي في شثيل النوع المصري الذي يسمى « القصه الاجتماعية »
ستكون رواياتي كلها من وضعي او تقيحي لان غايته هي خدمة الوسط التونسي بالخاص والاسلامي بصفة اعم . ولهذا لزم ان اجيل قلبي في كل ما اقدمه للمسرح حتى يوافق غايته التي اسمى لتتبعها وهي خدمة التاريخ الاسلامي والثقافة التونسية والاعلاق الفاضلة . واني اؤيد في التثيل لو لم اجد هذه البقية ؟
س . هل هي عزكم ادخل تقيحات على ما يدسه بعض مؤلفي الروايات القريه في تأليفهم من الطعن او التعريض بزماء رجال الامة القريه عموما وعظماء التاريخ الاسلامي بغيره وحاضره بوجه اخص ؟
ج . هذك روايات الفقا بعض كتاب القريه او الجبله بالتاريخ الاسلامي عن ابطال هذا التاريخ فسادا واولئك العظماء بظاهر غير خلق بهم وغير منشع مع التاريخ الصحيح . هذه الروايات هي التي لا ازال اسمى لمعارضتها ببشيلات لك في تقص المواضع لاضر الحقيقة وضاحة الجمين . وهناك مواضع جديرة بالتأليف . واخلاق حرة بالشهد واخرى حرة بالتشجيع وهذه المواضع هي التي ادب على التأليف فيها ايضا
س . ما هي رواياتكم كل من هذين النوعين التي اعدتها لهذا الموسم ؟
ج . اما النوع الاول فانه روايه (الرشيد والبرادكة) . وثمت بين يدي رواية ثانيا تسمى يسوعي بهذا الاسم صور فيها هرون . ذلك الخليفة العالم

جناية سيدي فصح الله لم يبق احد من قراء الصحف خالي الذهن من المتصفح ... لانه اقتبسها عن روايات فريسة انت في حياة « لويس الحادي عشر » . حكما اخرج فيها « البرادكة » بظهور المظلم الذي لا يستحق التكب . وحشر شخصية الوزير العربي المشهور « الفضل بن علي » وفديه بما رعبه الله من ذكاء نظري وروح رقيقة في تفكيره راق ونفوس سليم تقاد . مع اطلاع واسع على اهل الفن ووالإخص التاريخ ولغة الفاد فوجي يمتق فاسمها الذي لا يشق له غبار . وما تأليفه القليلة الا الفصح شاهد على ذلك .

وقد اخذ البعض يسائل عما ستجره الحكومة مع هؤلاء « الصبية » بعد نشر النازلة وصدر الحكم العدلي فيما وإلى اين سيأبون إلى السجن ام الاجازة ؟ بعد ثبوت الادانة عليهم .
ومن هذا النوع ايضا رواية (سلبو) التي وضعها كاتب فرنسي تصور « البربر » على حالة هجيبة لا يعرفون غير الخوف من الدماء البشرية والاعراض الموضوع ولاوي الاربعه ذلك ان يقوموا بما يرونه مفيدا للصالح العام .
ولمحللنا هي من هؤلاء « الصبية » اذا سيقوا من الآن إلى السجن او ما في معناه يخشى نوروح الاجرام فهم يشرهم الطيبي ولا يخرجون بعد ذلك الا عظاما ووبالا على هذا المجمع .
وعليه فالذي نراه ان الاول وضعهم في بعض المدارس التهذيبية . تحت نظر المحافظة طبعا . حتى يتخرج من تفرغهم ذلك الجيل الشرير الذي بانث لوالده . ويصبحوا رجالا شرفه ساليين .

كلما يعلم ان هذه الجمعية است لفايات شريفة اهداها نشر السلام على انحاء المصور وللدافعة عنه بكل القوي . العنوة منها والحسية . والاخذ بناصر الضعيف المظلم من الشعوب
لكن هناك شيء بقي لفتراسمها لم نستطع له حلا ولا تويلا . وهو سكوتها القريب وجسودها الاغرب اراه هاتيك الماسي العادية التي تشل الآن على مسرح السياسة بنشاط ... !
س . هل في استطاعتكم تعيين موعد الانتاج ؟
ج . يودي ان يكون في جحر نوفمبر المقبل ولكن الامر يتوقف على مصلحة مدير المسرح البلدي والمين الذي يسع لانيه بالتثيل ان قبلنا شروطه هذه السنة !
س . يود ان نعلم على من تعملون في ادراكم الاول ؟
ج . اصد على كل افراد فرقي لاني لا اخصص احدا بالادوار الاولى وانما كل من اتفرس فيه موافقة لشخصية الدور اصد به اليه . ضرورة ان مشي تونس لم يبدوا الفن درامة وانما هم هواء يجيدون ما واقع شعورهم .
وهذا هو السعي سقوط العسكرين من ابطال الماضي عن فرقة « التثيل » حيث جاء في الحادثة ان رواية الانتاج هي (الكاهنة) والصواب ان الرواية التي ستفتح بها هذه الفرقة موسما هي (حارات الشيلية) التي وردت بسطة عنها اناء المعادنه المذكورة .
س . من هو الذي يدير المسرح البلدي بالمدينة الحادثة وهو : هل تتكبرون في حسم ذلك ؟
ج . هي رواية (الرشيد والبرادكة) المتقدمة في الموسم الماضي موجودا بين الفرق ؟

وعاد كتابها للمسرحيون الى عالمهم الفني الذي نرجو ان يكمل باثم النجاح وان يفر الثمرة التي تشدها جميعا لا وهي رفي الفن ورفي واسطله .
تبعث مع القارئ جميع ما كتب في هذا الموضوع حتى الآن فزيت من بين تلك الفصول كتابه نشرت هذه الايام مذبة باضه رضا عن كوني لم اراه سابقا في لفل الفصول المسرحية فقد ارشدني المذاكرة إلى اني كنت لحت هذا الامضاء مرة قبل هذه في ذيل فصل مسرحي ...
لكن اين ... ؟
ذلك ما بقيت افكر فيه طويلا إلى ان اهديت الى المكان الذي نشر به منذ اشهر غير بعيدة ... وسرعان ما راجعت عجاتي فوجدت الاهداء مصيا !
اتعرفون اين طرث على ذلك الامضاء ... ؟
نصكوا جيدا ... افلكنم نسيتم ... حسنا . فما انما اطعمكم على الحقيقة الوضاعة التي يتخيل بعضهم ان مرور الزمن عليها ككتيل ياندثاها واجادها عن الازدهار ... !
ان المكان الذي ظفرت بالامضاء الديق فيه هو ورقة الصعيونية التي يعرف الكل مشرا بها رزنيها والتي قار فيها الاحتلال الاسلانية العادقة حتى انكسرت اقلامها .. واخضقت انفسها .. وذهبت تنش عن غير (كان ...) !
عند هذا الحد اقف بقرائي الآن وطبعا ان للموضوع ذويلا سيجدها في عدد آت وان غدا نلظرو قريب ... !!
جميعه الاسم

جام سيدي الرصاص
ان السيد محمد الفتحي صاحب حمام الصبايين رضية لفرقة الكثيرين من سكان ريش باب سويله قد استاجر حمام سيدي الرصاص ورضه إلى حمامه الاخر وادخل عليه اصلاحات كبرى وتحسينات جمة . وتوفو جميع الرافق بالحسين فاعل ريش باب سويله يتكلمهم الانتاج بحمامهم واهل ريش باب الجزيرة كذلك لهم حانهم فشكر السيد محمد الفتحي على عنايه بمرقائه .
البنك التونسي الوحيد الذي يعامل التجار ويقوم بجميع المهمات التي تقوم بها المصارف من تأمين اموال وتصريف سندات واستخلاص ديون . فاقبلوا على مشورتكم التونسي الفيد
تونس الجديدة
احدث تونس زلا وتعلما بنهج زفون عدد قارب نبع للالئين باب البحر (الاحياء الاووية) من اقهر الثروات المصرية ورافق النظام القلبي وهذا دليل على استعداد التونسي لاحتضان خطه من حاشن المدنية .
فعل التونسيين ان يمشلوا هذا المحل التونسي تحضيدا لمؤسسات النهضة الحديثة .
اذ في الاجال ينمخ كافة الاعمال
الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطبعة الاحلية

هذه ايطاليا تمل ما تناف في طرابلس من شق وسجن واهلال واثام الناس من الطيارات الى معاري الموت وان معقب او مراقب لاحكامها ... !
وهذه انكليلا . تقوم بدور « عقوب » تخفي بذور الشقاق بين الفلسطينيين بظواهرها الصهيونية الجشعة . التي تولت تسليمها واتزمت لاسلحة العرب الامر الذي نشأت عنه تلك الجوارر المؤلمة التي اشتراها جندنا الماضي والعين واليابان في اشتباك متواصل . ويعيق الفول لا تنفخ تنزع آلات الدمار والحرب ...
الى غير ذلك من المشاكل المالية التي يستعصي نضعا اهتماما جديا من طرف حضرة جمعية الامم الساكنة ... البادئة ... !
قول لهذا القدر المقد من اجناب ... !
(ابو نظارة ...)

لجرائد الشرقية
اغلب الجرائد والمجلات الشرقية توجد عند متعدد بيعها السيد حسن بن عمرو وسيله بيعع الناعورة عدد ١٦ في بيزرت
فكاتبو : يرسل لكم مرغوكم خالصة الامان
ورقة الصعيونية التي يعرف الكل مشرا بها رزنيها وسرعة التوجيه بشرط ان يكون الطلب مرفوق بالثمن .
قائمة تونس
بيع باب سويله عدد ١٦٨ قارب باب البنايت هذه القائمة المعدة للمعلاة غايية في المنطقة واثان الصاعة فاقبلوا عليها واملوا ايدي المواررة اليها نلظرو قريب ... !!
جميعه الاسم

جام سيدي الرصاص
ان السيد محمد الفتحي صاحب حمام الصبايين رضية لفرقة الكثيرين من سكان ريش باب سويله قد استاجر حمام سيدي الرصاص ورضه إلى حمامه الاخر وادخل عليه اصلاحات كبرى وتحسينات جمة . وتوفو جميع الرافق بالحسين فاعل ريش باب سويله يتكلمهم الانتاج بحمامهم واهل ريش باب الجزيرة كذلك لهم حانهم فشكر السيد محمد الفتحي على عنايه بمرقائه .
البنك التونسي الوحيد الذي يعامل التجار ويقوم بجميع المهمات التي تقوم بها المصارف من تأمين اموال وتصريف سندات واستخلاص ديون . فاقبلوا على مشورتكم التونسي الفيد
تونس الجديدة
احدث تونس زلا وتعلما بنهج زفون عدد قارب نبع للالئين باب البحر (الاحياء الاووية) من اقهر الثروات المصرية ورافق النظام القلبي وهذا دليل على استعداد التونسي لاحتضان خطه من حاشن المدنية .
فعل التونسيين ان يمشلوا هذا المحل التونسي تحضيدا لمؤسسات النهضة الحديثة .
اذ في الاجال ينمخ كافة الاعمال
الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطبعة الاحلية

المراسلات
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
Taieb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp du Sabre, 26 TUNIS
الخميس ١٧ جمادى الثانية ١٣٥٠
* نشرة اسلامية مليمة عموم - *
JEUDI 29 Oct 1931

اراضينا وتقويتها

كلمة على ذكر الوفد الفلاحي الذي قصد باريس

حاصلات اراضي الفلاحة تعتبر المورد الاصيل لحياة اهلنا التونسية اقتصاديا اذ بلدنا زراعية قبل كل شيء وما دخل التجارة والصناعة والتغل الا ثانيا وبالعرض فاعلية السكان اما تمتع وتزرق وتكتسب من الفلاحة ولولا وبالات منذ غابر التاريخ وحاضره والاراضي التونسية الصالحة للزراعة تنقسم إلى اقسام منها اراضي الملكية ومنها اراضي الاجناس بامتياز وخصايتها ومنها اراضي العروش المشتركة ومنها اراضي الغابات
فلاراضي الملكية وهي التي على ملكية اصحابها وفي حوزهم وتصرفهم اما انها مالت اليهم بالبراث او بالشرا وفي العمومين اما ان تكون موهوما عرية او فرنسية (مسجلة بدخر غانة الاملاك القنارية)
واراضي الاوقاف وهي التي لا تباع ولا تشتري وانما ينقل امتلاكها بحسب نصوص الراشدين وسواء كانت عامة يرجع دخلها لمشروع ديني او لعمال خيري او خاصة يرجع دخلها لطائفة معينة من القرية والاعقاب واقتراض الخلف ترجع كالأوقاف العامة بطبيعة الاوقاف حسب نص الخمين في مرجع الصقيع وما هو المشروع الذي يؤول اليه الخمين .
واراضي العروش او اراضي البيليك (الاراضي المدلية) وهي التي يتصرف فيها كل احد من سكان البلية الواقعة فيها دون استثناء فمن حرث وبذر قطعة او قطعا حصدا ودرساها وانفق وحده بجاصلاتها وهي طريقة كان العمل جاريا بها رافية من الحكومة في احياء الارض الموات ولو من اراضي الاجناس ولا يزال الامر جاريا على هذا المنوال بالمعيات البدوية عموما وبمبشر سيدي مذهب الشنع المساحة خصوصا واراضي الغابات هي التي كانت تطلع منها في حوز وتصرف سكان تلك الجهات وتقطع مروجوكا مهمة في منطقة املاك الدولة
وفي الغالب ان المستثمرين لقطع من الغابات لا يستطيعون سوى رعي حيواناتهم لان هذه الاراضي غير صالحة للفلاحة
هذه هي انواع الاراضي التونسية بصفة عامة التي وقع توقيت كثيرها وبقي قليلها تنازعه عوامل الثغور وعوامل المحافظة على بقائه الاستحقاق يد

وهذا الامر العملي الذي نرضنا له غير مامرة قد عه تطبيق احكامه إلى بلتين متفرعين عن التسم القاري بالادارة الداخلية . فالاول اجنايتية وتحكم للزبل يقول دعواه في النزول ان ادلى بما يثبت استقراره بالارض مدة لا تقل عن خمسة عشر عاما وهذه اللجنة تدعى (اللجنة الصيقة) والثانية تعاليم حوز وتصرف سكان تلك الجهات وتقطع مروجوكا مهمة في منطقة املاك الدولة
وفي الغالب ان المستثمرين لقطع من الغابات لا يستطيعون سوى رعي حيواناتهم لان هذه الاراضي غير صالحة للفلاحة
هذه هي انواع الاراضي التونسية بصفة عامة التي وقع توقيت كثيرها وبقي قليلها تنازعه عوامل الثغور وعوامل المحافظة على بقائه الاستحقاق يد

داخل الملة سنة
الجار والمحرر وصاحب الامتياز
Taieb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp du Sabre, 26 TUNIS
الخميس ١٧ جمادى الثانية ١٣٥٠
* نشرة اسلامية مليمة عموم - *
JEUDI 29 Oct 1931

الخميس ١٧ جمادى الثانية ١٣٥٠

التي دفعها بعد تحققة النجاح في قضيتهم يقتضى الحكم الذي في يده المحكوم له فيه باستحقاق صفة الزبل ولرم تحققة العجز عن اثبات الاستقرار بالارض قية للدة القانونية
وهذا المشكل يصعب حله لانه ان ايدت اللجنة الثانية حكم اللجنة الاولى فقد ظلت الوقت الخاس حيث اعطت حق النزول لمن لم يرض بالارض المدة القانونية وان قصت اللجنة الثانية حكم اللجنة الاولى فقد خسرت الزبل مصاريق باضه ما صرفه الا استنادا على الحكم الاول
فمن الصورة الاولى الحكم الذي اصدرته اللجنة الثانية لنزبل هشتر كشافة الداني لعذا القانون نفسه حيث ان اللجنة الثانية حكمت لنزبل بتأييد الحكم الاول وبنت حيثيات حكمها النهائي على تقدير كذا وعلى فرض كذا وعلى غير المصاريف التي انفقها الزبل وعلى قبول الشهادات الملققة التي قبلها اللجنة كتبا على طريق البريد ولم تبحث في مصدرها ولا في شخصيات الشهود ولا ولا بل قبلها ككاه على علانها واقتت الشهادات الرسمية التي ادعاها شهود اراضهم من اريدمم خصوصا وانهم اسرو والعجز الوقت شفاهي علانية وعلى رؤوس الاشهاد امام اعطاء اللجنة النسبة او مجلس المحكمم الرسمي وبمضور مقدم من الجالئين وبعد وقوع الكاشحة والمكاشحة ايضا .
وان من القريب ان تسبل اللجنة شهادة مثل تلك وترض شهادة مثل هذه ينسأ الاولى بقرية وقانونية وعرفية والثانية بعكس ذلك لا صفة لها رسمية او شبه رسمية
ومن الصورة الثانية الاحكام التي ربما تصدرها اللجنة الثانية في المستقبل
على ان احكام اللجنة الصيقة والمالكة كما وصفها هي قائمة والاحكام التي تبنيها عليها اللجنة المسفة تكون كذلك فاسدة اذ ليس على القاسد قاسد
كان النزبل مطالبا باثبات استقراره بالارض المدة القانونية بتامها وكذلك استقرار اولائه من قبله حسب الامر العملي المعدل لمدة ثلاثة وثلاثين حولا فاصح المجلس بعد تحالف اللجنتين في طول المدة و المطلوب بتحقيق قتي استقرار النزبل واولائه بالارض عن بقية المدة التي ظلمها اللجنة الثانية . وهذه الصورة غرية تجعل البيعة على المدعي عليه لا على المدعي وذلك نظلم ياتي جميع الاحكام الصارية والقوانين منه على الحكم الذي صدر لثانته ومنى نقض الحكم الاول في الدور الثاني يقوم مطالبا بالنسب بالمصاريف وما دعى ليعمل المدعي (ما دعى عليه) والعكس

المحاضر
جامعا من قلم الطبعات البلاغ الرسمي التالي :
« اشاع الناس اشياء باطلا فيها عن توتر العلاقات بين نهد واليين وبيان الحقيقة تقول انه يستحيل ان تقع حرب ان شاء الله بين نهد واليين وان ما حدث هو ان عدلا من عدال الامام يحي سعى للدخالة في احوال بعض العرمان الواقفين في اطراف منطقة الحدود ما يلي سائين في جهات عرو نصكبر ذلك الدخال على امير جيزان وحدث اضطراب وتوشيش بين القبائل في تلك الاطراف ما ادى إلى الشروع في نداء حرواية تطعنهم وقتل من هاجبهم . ونظرا لبعده المسافة مع الامام يحي وطول امد الراجحة لم يكن يد من اتخاذ التدابير الادارية إلى ان يتجلى الموقف . وقد ابرق جلالة الملك للامام يحي مقلما لصفه لما وقع من عداية وانشده الله ان يسمح بفتح باب فقة بين العرب في اديهم فورد الجواب من الامام يحي بترده من كل عمل يؤدي لا يقاء نار الفتنة فكان يلوايه احسن وقع لدى جلالة الملك واجابه شاكرا عطفه واترح عليه ان يجتمع مندوبون لفرطين في اماكن الخلاف لحل المشكل فاجابه الامام يحي على الاقتراف بالتقبول وفي الحال اصدر جلالة الملك امرة لاسائر القوي والعشائر التي كانت قريه من منطقة الحدود ان تتوقف في اماكنها وان لا تقدم على بالمكنس الا تاقض الاحكام اللجنتين حسب مطلق الامر ومفعومه ولان الاحكام الاستثنائية سنية على الاحكام الاعادية غاليا والتي اسماها خالد فقا المذمر ان طلبا ابطال هذا الامر الذي تاقضت احكامه واستحال تطبيق قصوره بطبيعة الحال والذي لا يمكن لاي هيئة ان تنفذ احكاما غير مستندة على قاعدة قانونية
فالرد الذي سافر إلى باريس جعل من برنامجي البحث في طريقة حل مشاكل النزلا ومشاكل اراضي الغابات ومن المستحق لها ؟ هل الاهالي الذين يدهم الحوز والتصريف والرسوم العريية ؟ ام ادارة الفلاحة التي تدعي الاستحقاق ولا تستند الا على جعل الغابات في منطقة فقر نعا جميع حذر نعا ثم مشاكل الربا ونقل الديون التي على الفرنسيين بمعنى خلاص الحكومة للرايين والتمل بدين المطا ويين مقابل قاضط طليل لا نسبة ولا متنبية بينه وبين قاض الرايين القاض
واما ولدي ايضا في ان الرد يهتدي بالطريقة المثل اذ خبرته عرقه من اين توكل ا لكلف ولا يجرز على اشاع المراجع السلبا الفرنسية بوجوب العمل عن الحقة القديرة إلى خطة جديدة القرب للعمل والاصناف واعد عن القلم والاشاف .
والوفد في حذق وباهة جناب للقيم العام الذي درس بفرس هذه المسائل حتى درامتها اعظم كنبيل باجازة بجانب الحق المريح .
الطيب بن عيسى

المخارج
اي عمل من الاعمال كما انه اصدر امرة لاسره الجهات بالمحافظة على السكينة ومنع اي اشداء يقع انتداب من قبله وقدا براسة عبد الله ان مصر امير يسة مؤلفا من نعد بن زعيم من اهل القنفلة ومحمد بن دليم شيخ قبائل تحطان المعازية للامام يحي وعبد الوهاب ابو ملحه رئيس مالية ايها وحده العدلي رئيس مالية جيزان ومحمد يحي باصهي من وجهاء وتجار صيا .
وورد من الامام يحي ان مندوبيه على السفر وينتظر ان يكون اجتماع اللندوين قريبا في اطراف منطقة الحدود ويتصي التشكل بسلام ان شاء الله تعالى على ان الاحوال في منطقة الحدود قد عادت تقريبا لانيها الطبيعية اذ لم يحدث فيها ما يحسدر صفو السلام ولطيفه الله .
الوزير . فلديكم شكر الذين يشيعون ما يتخلقون من الاكاذيب لتشتيت شغل المسلمين .
سيارات البريد
المفتا مديرية البرق والبريد العامة انه بمناسبة حلول فصل الشتاء قد جعلت موعد سير سياراتها البريدية التي تنقل البريد والركاب والبرود وغيرها بركة . جدة في الساعة ١٢ والدقيقة ٣٠ صباح كل يوم من مكة وفي الساعة ١٢ مساء كل يوم من جدة (ام القرى)
وهو ان الحكومة لديها طرق شتى من شأنها ان تسقط اعقاب الجبين حتى يخدموا اراضهم العسبة عليهم بناية واقتان وليس من العمل طلب المقرين (على فرض ذلك) باقتال اراضهم من ايديهم واعطائها للمستاجرين (النزلا) وتوزع بها تقضا فعلا على غير مستحقين بل على المتصيين بل ولم يات شرع سادري اوقانون وضعي يقول مثل هذا الحق لاني لا يستحق بعد اجراء عمليات النزاع والقين والانتقال من صاحب الحق الاصلي .
ولا نظن ان الحكومة بعد هذه اليايات تنصرف قضية النزلا وتداول بقا الامر الصادر في شأنها
بل المؤمل والحق انها متى عرفت الحق وانه في جانب المستحقين لاراضي الاجناس الخاصة تبادر بتدارك القاط وتبطل ابطال اتماما وحيث تأخذ بايدي الحقين وتفرغ ايدي التسللين بطرق غير مشروعة
واما ولدي ايضا في ان الرد يهتدي بالطريقة المثل اذ خبرته عرقه من اين توكل ا لكلف ولا يجرز على اشاع المراجع السلبا الفرنسية بوجوب العمل عن الحقة القديرة إلى خطة جديدة القرب للعمل والاصناف واعد عن القلم والاشاف .
والوفد في حذق وباهة جناب للقيم العام الذي درس بفرس هذه المسائل حتى درامتها اعظم كنبيل باجازة بجانب الحق المريح .
الطيب بن عيسى

بزت في ٢١ ايلول لمارشال

طرابلس بعدنا عن مظالم الطليان

قسم الحاضرة من طرابلس الغرب احمد اهالي طرابلس فاجتماعه ورغبنا اليه ان يمدنا عن شؤون طرابلس الغرب فنزل عند رغبنا ودار ينشا وبينه الحديث الاتي :

س - منذ كم يوم غادرت طرابلس الغرب .

ج - منذ ثلاثة ايام

س - ما هي حالة الحرب عندكم

ج - الحرب قائم على سابق وقدم ولكن الواقع الحربية ليست في نفس مدينة طرابلس بل في القرب من فزان وموروق وهي تبعد عن المدينة نحو ٢٠ كيلو متر

وهناك مراتع حربية تقع على مقربة من الحدود المصرية الليبية

س - ما رأي الاهلين بالحالة الحاضرة ؟

ج - اهالي طرابلس الغرب غير مسرورين من افعال الحكومة الإيطالية وكل افعالها في بلادهم تقع وقها سببا في نفوسهم وقد صاد الظلم جميع الدوائر والاعمال واتسع الخرق بين الحكومة والاهلين فغضت الحكومة على الاهلين مراقبة شديدة حتى لا تصعب انباء طرابلس الى خارج البلاد

والعرب الذي يشغل طول يومه في اشتغال الحكومة لا تدفع له الحكومة اجرا الا ٢ فرنك في حين ان الإيطالي الذي يستخدمه الحكومة بأعمال أقل منه من الاعمال التي تستخدم العرب فيها تدفع له يوميا ٣٠ فرنكا إيطاليا فانظر مقدار الفرق بين العربي والإيطالي .

والحاجيات مرتفعة الاسعار في طرابلس فالبيع

فرنكا لا تكفي صاحب العائلة من المال

وقد زادت الحكومة الضرائب زادة كبيرة فالتقت كاهل الاهلين واشترت الجندرية في البلاد انتشارا وربما حتى اضطر اعيان البلاد ووجوهها لان يفرؤا من بلادهم الى مصر وتونس الى بلاد الشام ولم يبق من المائات الكبيرة الإيطالية الا افراد قلائل والا من لم يجد المال الكافي للغرب بنفسه وابله من مظالم الطليان

س - والحالة البورية في طرابلس

ج - في كساد مستمر وقد اتلى كثير من التجار من طليان وعرب ويعود .

س - ما هي اثمان الحاجيات المعاشية

ج - ثمن كيلو لحبز ٣ فرنكا و كيلو لحم البقر ١٢

والضأن ١٥ والمطر ٨ والمز ٢٠ - ١٥ فرنكا والسمن ٤٠

والعسل ٢٥ فرنكا إيطاليا لكيلو الواحد ولير الزيت الواحد يساوي ٩ - ١٠ فرنكا إيطاليا .

اما البقول والخضر فكل يوم سعر جديد

س - ما فعلت الحكومة بالإماكن العربية .

ج - بدلت جميع اسماء الشوارع والمطارات بإسمه

إيطالية ومن ذلك انما اطلقت اسم شارع غريوالدي

على شارع العزيزية و ما بعض الشوارع باسم شارع

فيكتوريا وموريلو وإيطاليا

تأسيس المجاهد الكبير

س -

يوم الثلاثين لشق عمر المختار

القم الحرب الحزب التونسي حفلة تأسس كبرى يوم الجمعة ٤ جمادى الثاني عشية حيث سقى شعر على مقتل هذ الشهيد في بيل الوطن العتيق (طرابلس الغرب) او طرابلس وبرقه وكان المحل المد لذلك فاما عن استامه قد خاف عن اياد الحاضرين بين طرابلسيين ودرقوين وتونسين وجزاريين .

افتتح الحفلة الشيخ السيد بلقاسم الجازي في صلاة

مايت من القرآن الحكيم ناسب المقام وخطبها

بقراءة فاتحة الكتاب التي شاركه في تأليفها جميع

الحاضرين .

وبعد افتتح حفلة التأسس رئيس شعبة الحفلات

السيد عمر بن قصيه بأقوال عظيمة تهممت

الخطبة والثناء للتأسس للشهيد الشهيد وشكر الحاضرين

على تلبيةهم لدعوة الحرب وما قال : الاصل ان

لاشكر على الواجب ولكن في هذا الوقت قل من يقوم

بالواجب وعليه تشكر الحاضرين على مشاركتهم

في حفلة التأسس وان كانوا انما يقومون بالواجب

وابتهائهم من الكلام هتف الناس بقولهم : الله اكبر

وهي القولة التي صار الناس يتناقون بها بعد انتهاء

كل خطيب من الكلام عرضا عن الصديق الذي هو

بعدة غربة

وبعد قام الكاتب البارع السيد مصطفى من

شبان وتلى خطبا قويا تعرض فيه طية هذا البطل

الكبير والزعيم الكبير وانها كانت عامه بالاعمال

العظيمة والاعمال الجليلة لحمة الله والدين والوطن

حيث تعرض لما قامه الفقيه في قيد حياته من

مظالم إيطاليا وتعدياتها عليه وعلى ابناء جنسه الشرفاء

لا الجاهدين في سبيل وطنهم فقط بل حتى الذين

ركنوا الى السالة وانه كان القدوة الحسنة لفهم معنى

البطولة وبزة النفس الى اخر لحظة من حياته ميتا

وامر ديه شيئا بشرا وبذرا بذرا والمطاب معلول

وكله عيون انصرتا عن زبدته هنا لعقب النطاق .

ثم قام صاحب هذه الجريدة وارتجل خطبا

في الموضوع تضمن تاريخ دخول إيطاليا لطرابلس

وبرقة منذ خمس قرن وكيف ان اول داس وضعته

للسدخل هو أحداث تلك رومة بسدينة طرابلس

ومد الاهالي بالقرش لاجل متعة والتسلل معهم

في المعاملة وتقسيت الديون وفرضها لمن عجز عن

الدين الخ

س - ما هي الصحف التي تصدر في طرابلس وما

هي نوعها

ج - تصدر في طرابلس ٣ صحف عربية منها

اثنين يربتين ها إيطاليا الجديدة والعدل وواحدة

اسبوعية هي الزيب وكلها تنطق باسم الحكومة الإيطالية

والشيخ احمد السنوسي (نزول مكة المكرمة)

والشيخ ادريس السنوسي (نزول الاسكندرية)

والشيخ عمر المختار الذي نحتفل لتاييه اليوم

ثم ذكر نقا من افعال الشهيد التقيد وان موافقه

في كل الطوارح حته كانت شريفة حتى لاني رحمة

ديه راضيا مرضيا وسجاني في ذلك يوم لا ينفخ

مل ولا بون الا من اتى الله قلبه سليم .

والخطاب معلول وهذه زبدة خطبه

ثم تلى السيد محمد شكرى البرقاري خطبا مفيدا

تعرض فيه لفصيلات الواقع الحربية الجارية بالواجهة

العربية وكصف يقوم الجاهلون بأعمال الرجال

الاجال فك من قلة قليلة غلبت قلة كثيرة فإذن الله

واؤه مع الصابرين واتى على تاريخ السنوسي وطريقهم

التي يشرونها بالصبر الكبري وانها لا تنال في الدين

بل انها تدفع الى الاتحاد بالسلف الصالح واقفه ان

الحقاه الراشدين وان افعال السنوسي بطرابلس اكبر

برهان وانظم دليل

ثم تلى الشيخ محمد عباس المراني (احمد

المجاهدين في صفوف عمر المختار) خطبا مصفا ذكر

فيه الحوادث بطريقها وما شاهده بنفسه من قوة

عزيمة عمر المختار وشجاعته النادرة ونشاطه القوي

الذي لم يترك في لا مله في السن ولا تحول جسمه ولا

عاملات المرض والتعب وان العشرة اعمام التي مرت

على قيادته رعت على ما له من الجهد في سبيل

الضحية وان مرت ابيه في واقعة واحدة لم يزد الا

ثباتا واتقادا في ساحات الرغى فانه خطبه على

السامعين اياما ثمة

ثم قام الاستاذ عبي الدين القليلي وارتجل

خطبا سحر به الاباب كما هو المود من بقري مثله

اتته البراة متفادة

فما قال : التي طرحت جانب القول منذ مدة

واتخذت جانب العدل وارى ان القول لا ينفخ الا

متى اصحب بالعدل بخلاف العمل قائم بده ولو بلا

قول واخترت ان اصبح اعدل اكثر مما اتول وادبو

الى العمل لا الى القول ثم بين صفة العمل لاصلاح

حاليا وضمان مثاليا وهو الاتياعل على مساعدة الناس

بعضهم لبعض وتربية والمالهم الاقتصادية من تجارة

وصناعة وفلاحة حتى تربي فيهم ملكة لاستغلال

الاقتصادي والاعتماد على النفس والاستغناء عن تلبير

الى اخر ايراداته السديدة ونصائحه الفريدة .

ثم خاطب السيد محمد عباس بقوله : اتت تقول

ان طرابلس مسكنة انا لا يروق لي وصفها بذلك اذ

الامة المسكنة هي الراضية بالذل والهران وطرابلس

شقيقة تونس ليست من هذا النوع اذ قامت بواجبها

منذ خمس قرن ولا زالت تحارب في سبيل اعداء

شاهها وتقاتل بقواتها القليلة القوات الكثيرة والمعدات

السييدة

هذه خلاصة خطابه الذي قول بالاستحسان

انام ثم تلى البارع السيد محمد القريي خطبا نيسا في

الدرجة بهذا العدد نفسه (صدى الادب) حيث لم

يتسكن من المحضور المحفلة

ثم ختم حفلة التأسس كما تصفها اليد عمر بن

قصية بكلمات موجزة مفيدة وبعد ذلك قرأت قائمة

الكتابات وبها كان فصل الخطاب (الادب)

تصريح

تأسس الزعيم عمر المختار

اقتات ليلة نصر هلال الزاهرة حفلة كبرى يوم

الاثنين ٢٧ جمادى الاولى على الساعة الثامنة وعشرين

دقيقة ليلا

افتتح الحفلة الشاب الثور السيد احمد سامي

الذي ترأسها بكلمة شكر فيها الحاضرين على تعاونهم

القلبي مع اغرائهم الطرابلسيين في السراء والضراء ثم

طلب من احد الشبان ثلاثة ما تيسر من القرآن

الكريم لروح الفقيه الشهيد فقرا وكان الصوت

والخشوع غنيين على الجميع وابتاعها قرأته تضرع

الناس للخالق جل وعز ودعوا لروح الفقيه والتسوا

من الله الرحمة لعاذه الطرابلسيين

ثم اعطى الرئيس الكلمة السيد عبد الله بن حسين

فأقبل نصرة الخطابة وفي خطابه الوجيز تضمن

لوصف الحالة بطرابلس الغرب وكيف اسر الرحوم

عمر المختار وكيف حكم عليه وكيف شق

ومرارة عاد السيد احمد سامي وتلى خطبا معبرا

في الموضوع وكان الحاضرون يملعونهم بقولهم - الله

اكبر - وبخام خطابه قرأت فاتحة الكتاب

ثم وقف السيد الحاج محمد سعيدان ووجه

افراحا الى الرئيس وجميع الحاضرين ووالفظف بكلمتي

(الله اكبر) عرضا عن الصديق قبل اقترانه بزييد

الاستحسان فلم يعد يسمع الناس بعد ذلك سوى

التهايل والتكبير ثم وقف السيد الطاهر فضال وانشد

قصيدة نحت على الاتحاد والتضامن

ثم وقف السيد يرسف الغزالي وتلى خطبا جمع

المواط والمحكم -

ثم وقف الرئيس وجدد شكره للحاضرين على

تعاونهم الروحي مع كافة اغرائهم المسلمين في مشارق

الارض ومغاربها ثم ختمت الحفلة على الساعة العاشرة

وتم احتفال التأسس في ابدع نظام واحسن موال

(خي نصر هلال)

الدوام لله

فبعثت عائلة الاسر هذه الايام بفقد الرحوم

الماجد الفاضل السيد البشير الاسود عن اعيان مدينة

بزت

وافاء الاجل الحزيم بعد مرض حل به هذه

الدة اثناه اقاربه بتونس فنع فيه على كل من عرف

فيه مكارم الاخلاق وعاشم الشيم

وقد شمت جنازته في موكب حافل بتونس

وبزت حيث دفن ببقرة اجداده النعسين

فتعزى افراد عائلة الاسود في تقديمهم ونمو له

بالرحمة والرضوان ونعم الجدان

مجرمون

مهازلهم دلت على قيمتهم في المجتمع

وتعني بالجرمين اولئك الذين عبادوا الى وحدة

هذه الامة وتناولوها بمعاولهم حاديين خريين غير

مراقبين فيها الا ولا ذمه وكان تلك الضحايا التي بدلت

لاقامة هذه الوحدة لا تنصق عدهم الرابة ولا

الاحترام وكان ليس لهذه الامة عابهم من حق او

ان حالها لا تستوجب البر بها والشقة عليها اذا هم

ارادوا انكار هذا الحق وكرانه لذلك زاعم بكل يسمى

لتاييد مركزة وقوية مكانته واظهار نفوذه في خصمه

وقد قامت بينهم هذه المحمرة النكراء والفتنة العياء

يرمون بطبقات الشعب التي استغلها طبقة بعد

طبقة ويجعلون منها حطبا لهذه النار التي اوقدوها

نار الشر والدمار وقد بذروا بذلك بذور العداوة بين

الجيران والاقارب وحتى بين الاخوان . هذا يزيد

ذلك ويستفكر خطة خصمه وهذا يقابل الآخر بالمثل

وهو لا يعلون ماذا يؤيدون ولاي شيء يشعرون ليسوا

ما هو واقع فيبل ولا دير وانما دفعهم لذلك المجرمون

من مر اي سوق شئت واجلس الى ارباب اية

صناعة اردت فإلك واجد من فانا هذه الفتنة فيهم

ما يغتف الاكاذب ويذب الجهاد ويزيدهم انطاما

فياهم فيه من سوء الحال والمآل فقد تستفهم فتنة

اصلاح الجامع التي تستر بها المفسدة الى تسعين بلعن

احدها الاخر ويويه بالكر والاداء وايضا الفساد وهم

احوج ما يكون الى الاتحاد والتعاون على دفع خطر

هذه الامة التذخيت الذي اخذهم يمددهم ويقترع

منهم يوما فيوما وما كان انصاهم عن التدخل في مثل

هذه الامور والانحياز الى احد شقي المحمرة وما كان

اضى اهل النار عن الترخيم وهل عرفنا بل في شقت

صانعهم بين ايديهم وهم ينظرون اليها نظر المشي

عليه من الموت لا يجلدون رابا ناضجا لاقادها ولا

الاسلام فيبيد روحه السامية وفي المسلمين فيذهب

روحهم . يصبح سادة الامس عبدا مسخرين طعمة

كل آكل رغيفه لكل آمل فانا تريدون ايها السادة

احد ان نهض المسلمون في مشارق الارض ومغاربها

واتبعوا على قسامة الخطر العظيم الى مواقعه وليسابه

وبغروا في وضع الدواء في اماسكن الداء وابتدأوا

بحرود العلوف وتجديد لحمه الاسلام ووصل ما

امر الله به ان يوصل منه تحت كنفه العامة ومياديه

الاسابية وجعل ما على ذلك رابا بصغيه الاختلاف

في صف المحاضرين ايراد ان يصل لاعداد الاصلاح

ويبقى الجامع على قعره من الرجال وجموده حتى لا

يخرج لهم فاعسل متقين يتناولون شتم بالهم والفكر

الفتن تشككا الاسلحة وتكون الغلبة للفق والايان

فانما ناضج الذي يذب الجرم ونضرب المدينة على العاقلة

انتم علماء الامة وادعوا على دينها ياخذ منكم

فيا يرمي به خصمه من قاصر الى قيمة تبقى ليجبكم

عدهم اذا كنتم تعلمون بهذا على مقدار ما يلقه تهاب

العلم من تفرسكم فسادات الظن بالجامع ويعلم الجامع

وامكن اذا يجرمون

زهرة فتى الجبل :

اصيل الشاطي

النس في ثوب الاصيل • تجري على البحر العتيل

وتحت للغرب السزو • ح وتترك الشرق العليل

تنتسبه الالام في • جميع الدجى القاسي الطويل

تجري • وتسحب خلفها • تلك الدواب اذ تسيل

ووراءها سرب الحسا • م ينوح في افق العديل

والجو يحسوه اصغرا • ر • شان من فقد الخليل

والسوج يرسل للثرا • طي • آمة • الضى الذليل

فكانسا • شمس الاحيد • ل • حكتك يا حلي الجليل

• في جبل النار •

دموع لاسي (١)

على جبل التاريخ الحاضر

(لشاعر الشباب البديع السيد محمود رويحيه)

ابى الله الان افيض على شعري • دموع الاسى الذان لا بسعة الثغر

دموع الاسى ارضي ما يسايد قد • تبتت ان اهدي له باقة النصر

فشات له الاقدار عكس • بولي • وما قدر الولي على عبده يجرى

(١) اعد الشاعر هذه المراثية المؤثرة لاقادها في حفلة التأسس التي

اقامها الحزب الحزب الدستوري للبطل الاسلامي العظيم الشهيد المنعم

السيد عمر المختار . فلم يتسكن من المحضور بالحفلة

عظيم وليس من الهيات وهو عطر اذ لم تقم على